

عام ، ودبت بعده في البحر معجزة الحياه
لم أدر كيف ، هناك رفت بغتة فوق المياه
وهفت حمامه
زرقاء في طهر السماء ، هفت إلى على غمامه
وطوت جناحيها وقرت في يديه

ورنت إليه
وتنفست دفنا وعطرا
وشممت فيها منك شيئا هاجني وجدا وذكرى
فمضيت ألثم ريشها
وجعلت صدرى عشها
وشعرت أنك عدت ، أنك في الطريق
واجتاحني فرح الفريق
حضنته شطآن النجاه

وأطل وجهك من بعيد
حلوا يرف على وجودي
ورأيت أحزاق تموت على تعاقب راحتينا
وأضاء في فمك ابتسام
البسمة الجليل التي أحببتها منذ التقينا
عادت تضيء كأنها قلب النهار